

المجلس 6 من شرح)كتاب التوحيد(| برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:00

به ما بينت اصول العلوم وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس السادس في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين - 00:00:30

اربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد بامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله - 00:00:50

المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء في التطيب نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين. وصلى الله وسلم على - 00:01:10

عبده ورسوله محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولمشايقنا وللحاضرين والمسلمين. قال الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على - 00:01:32

العبيد باب ما جاء في التطير مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة والطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - 00:01:52

والفعل نوعان احدهما حقيقي وهو ما صدر من العبد وهو ما صدر من العبد وانساق لآثره والاخر حكمي وهو ما لم يصدر منه لكنه اتبع اثره وهو ما لم يصدر منه - 00:02:26

ولكنه اتبع اثره والاقدام هو المضي في الفعل والاحجام هو الامتناع عنه والمضي هو والاقدام هو المضي في الفعل والاحجام هو الامتناع عنه فحقيقة الطيرة ان يعمد العبد الى فعل - 00:03:02

يحملة على المضي في شيء اراده او يحمله على الامتناع منه وذلك بان يحرك طيرا. فان ذهب يمنية مضي. وان ذهب يسرة امتنع وتارة تكون الطيرة من غير فعله لكنه ينساق لحكمها - 00:03:33

كمن خرج من بيته فرأى شيئا تطير به فامتنع من الفعل او اقدم عليه بالنظر الى ما رآه. والمقصود ان تعلم ان كلا الحالين عدوا طيرة فما صدر من العبد - 00:04:05

طلبا لحصول ما يحمل على الاقدام او الاحجام يسمى طيرة. وكذا ما صدر من غيره. واتبع حكمه مؤتمرا بامرهم وسميت الطيرة طيرة نسبة الى الطير. وسميت الطيرة طيرة نسبة الى الطير - 00:04:29

فان اكثر عمل العرب فيها قبل الاسلام بالطير فان اكثر عمل العرب فيها قبل الاسلام بالطير ثم الحق به ما جرى مجراها. ثم الحق به ما جرى مجراه والطيرة من الشرك الاصغر - 00:04:53

والطيرة من الشرك الاصغر لانها من اتخاذ سبب لم يثبت كونه سببا. لانها من اتخاذ ما بين لم يثبت كونه سببا. لا شرعا ولا قدرا. لا شرعا ولا قدرا. وما كان من هذا - 00:05:20

الجنس فهو من الشرك الاصغر كما تقدم. وما كان من هذا الجنس فانه من الشرك الاصغر كما دم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثر - [00:05:43](#)

لا يعلمون وقوله قالوا طائرهم معكم الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر اخرجه زاد مسلم ولا نوء ولا غول وله ما عن انس رضي الله عنه - [00:06:06](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر انه قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنوها الفأل ولا تردوا مسلما فاذا رأى - [00:06:26](#) احذكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود رضي الله عنهما الطيرة شرك الطيرة شرك. وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصحه - [00:06:46](#) اخره من قوله مسعود رضي الله عنه ولاحمد من حديث النعم رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ردت الطيارة عن حاجته فقد اشرك قالوا - [00:07:06](#)

ما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله - [00:07:16](#)

صلى الله عليه وسلم قال انما الطيرة ما امضاك او ردك ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائرهم عند الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:07:26](#)

الا انما طائرهم عند الله فالطائر هو القدر ومنه قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائرته في عنقه اي الزمناه قدره مكتوبا عليه ملازما له وفي اثبات القدر ابطال الطيرة وفي اثبات القدر ابطال الطيرة. لان قدر الله نافذ لا يغيره شيء - [00:07:50](#) والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائرهم معكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قول قالوا طائرهم معكم. اي قدرهم الملازم لكم كائن معكم. اي قدرهم الملازم لكم كائن معكم ففيه اثبات القدر وابطال الطيرة - [00:08:28](#)

بان قدر الله نافذ لا يؤثر فيه شيء بان قدر الله نافذ لا يؤثر فيه شيء. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم - [00:08:57](#) ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة ففيه ابطال الطيرة بنفيها ففيه ابطال الطيرة بنفيها ببيان انه لا حقيقة لها ببيان انه لا حقيقة لها وما لا حقيقة له - [00:09:21](#)

فالعبد منهى عن التعلق به وما لا حقيقة له فالعبد منهى عن التعلق به. لانه من جنس الاوهام والخيالات. التي تظعف الايمان لانه من جنس الاوهام والخيالات التي تضعف الايمان. والدليل الرابع حديث انس - [00:09:46](#)

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما سبق بيانه - [00:10:10](#)

والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر. حديث عروة ابن عامر عقبة ابن عامر انه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث رواه ابو داود - [00:10:30](#)

واسناده صحيح الا انه مرسل واسناده صحيح الا انه مرسل فعروة بن عامر تابعي وهو راوي الحديث لا عقبة ابن عامر رضي الله عنه بالحديث ضعيف لارساله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا تردوا مسلما - [00:10:52](#)

فحقيقة الاسلام المبنية على الاستسلام تباين الطيرة فحقيقة الاسلام المبنية على الاستسلام تباين طيارة فان العبد مستسلم لله في شرعه وقدره فان العبد مستسلم لله في شرعه وقدره. والطيرة لا تغير من قدر الله شيئا - [00:11:24](#) فالمسلم لا يأبه بها ولا يعيرها اهتماما. فالمسلم لا يأبه بها ولا يعيرها اهتماما وقوله صلى الله عليه وسلم احسنها الفأل لا يعني انه من الطيرة لا يعني انه من الطيرة - [00:11:55](#)

بل مقصوده صلى الله عليه وسلم الحكم على الواردات القلبية. بل مقصوده صلى الله عليه وسلم الحكم على الواردات القلبية التي ترد على قلب العبد عند ارادته عملا من الاعمال عند ارادته عملا من الاعمال - [00:12:22](#)

فيكون منها الفأل ويكون منها الطيرة فيكون منها الفأل ويكون منها الطيرة فالفأل محمود مأذون به والطيارة مذموم منهى عنها والفرق بينهما ان الطيرة باعثة على العمل. ان الطيرة باعثة على العمل - [00:12:47](#)

واما الفأل فهو مقو عليه. واما الفأل فانه مقو عليه فانه في الطيرة يحكم العبد لنفسه بالمضي في عمله او الانقطاع عنه. بالنظر الى ما تطير به فيكون اقدامه او احجامه مبنيا على تلك الطيرة - [00:13:17](#)

واما في الفأل فان العبد انشأ العمل واراده ونواه ولم يغير فيه الفأل شيئا سوى تنشيطه عليه فمثلا من خرج من بيته - [00:13:48](#)

مريدا سفرا فسمع سامعا يقول سفر صعب وهو لا يريد هذا الرجل بالحديث لكن وقع في سمعه قوله سفر صعب. فامتنع من السفر لاجل كلامه. فباعث عن الامتناع عن السفر هو التطير بكلام الرجل. واما صاحب الفأل - [00:14:16](#)

فان اصل عمله مبني على اسباب ظاهرة. كمن خرج اذا سفرا فلما خرج الى باب بيته واذا باطارين من اطارات سيارته قد عدم فسمع سامعا يقول سفر صعب فامتنع حينئذ عن سفره - [00:14:51](#)

فاصل امتناعه نشأ من كلفة عدم الاطارين وانهما يحتاجان وقتا لاصلاحهما. ثم يكون عرضة لما يقع من مشقة السفر في وقوع انفجار لهذا الاطار. ووجد هذه الكلمة بتقدير الله مقوية لما - [00:15:22](#)

من ترك السفر الذي وقع في قلبه لما رأى الاطارين. فهذا هو الفرق بين الفأل والطيرة. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا اي مضافا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:15:46](#)

الطيارة شرك. الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة. فهو مما رواه الاربعة الا النسائي واسناده صحيح. واخره وهو وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل مدرج من كلام ابن مسعود رضي الله عنه فان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن كون الطيرة شركا - [00:16:06](#)

ثم اخبر ابن مسعود ان الطيرة تعرض للمسلمين غالبا فيجدون شيئا في بهم ولكن يمنعه يمنعه من الانقياد له ما يكون في قلوبهم من التوكل على الله سبحانه وتعالى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اطييرة شرك. فانه حكم على الطيرة بكونه - [00:16:36](#)

شركا والتكرار للتأكيد. والتكرار للتأكيد فانه ابلغ في اثبات المعنى. والدليل سابع حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردت الطيرة عن حاجته - [00:17:07](#)

الحديث رواه احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من ردت الطيرة عن حاجته فقد اشرك وهو موافق لحديث ابن مسعود المتقدم في كون الطيرة شركا. والدليل الثامن حديث - [00:17:28](#)

لابن العباس رضي الله عنهما انما الطيرة ما امضاك او ردك. الحديث رواه احمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك ببيان حقيقتها. ببيان حقيقتها. ان الطيرة هي الحامل على الفعل - [00:17:53](#)

اقداما او احجاما فتارة يقدم العبد ماضيا في عمله وتارة يحجم عنه ممتنعا عن عمله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا ان الله مع قوله - [00:18:23](#)

خيركم معكم. الثانية نفي العدوى. الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السفر. السادسة ان اليس من ذلك؟ بل مستحب السابعة تفسير الفأل؟ الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهبه الله - [00:18:48](#)

التوكل التاسعة ذكر ما يقول من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة قوله رحمه الله الحادية عشرة تفسير الطيرة المذمومة ووصف الذم صفة كاشفة اي ملازمة للطيارة - [00:19:08](#)

صفة كاشفة اي ملازمة للطيرة فكل طيرة مذمومة فكل طيارة مذمومة والصفة التي لا تفيد تخصيصا ولا تقييدا تسمى صفة كاشفة. والصفة التي لا تفيد تقييدا ولا تخصيصا تسمى صفة كاشفة. ومنه قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق. فقوله - [00:19:34](#)

بغير حق في قتل الانبياء هو صفة كاشفة. فكل قتل للانبياء هو بغير حق. وليس بقتل ما يكون حقا وما لا يكون حقا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة - [00:20:05](#)

بيان حكم التنجيم وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير. وهو النظر في النجوم للاستدلال بها التسيير او التأثير والتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو ما ينظر فيه - 00:20:28 الى النجوم وهو ما ينظر فيه الى النجوم للاستدلال بحركات سيرها على الجهات والاحوال والاهوية وهذا جائز عند جمهور اهل العلم والآخر تنجيم التأثير وهو النظر في النجوم للاستدلال بها - 00:21:06 على التأثير في احوال الخلق على التأثير في احوال الخلق تدبيرا او كشفا للغيب. تدبيرا او كشفا للغيب وهذا النوع ثلاثة اقسام وهذا النوع ثلاثة اقسام احدها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير - 00:21:47 وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير مدبرة للكون بحركتها. وهذا شرك اكبر وهذا شرك اكبر. وثانيها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها مرشدة الى الغيب. دالة - 00:22:24 كاشفة عنه دالة عليه كاشفة عنه. وهذا شرك اكبر ايضا هذا شرك اكبر ايضا. وثالثها وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. وقوع ذلك مع اعتقاد كونها سببا. غير مستقل بالتأكيد - 00:22:59 غير مستقل بالتأثير بل تابع لتقدير الله بل تابع لتقدير الله وهذا القسم له حالان وهذا القسم له حالان. الحال الاولى عدم ثبوت كونه سببا عدم ثبوت كونه سببا وهذا شرك اصغر - 00:23:29 وهذا شرك اصغر والحال الثانية ثبوت كونه سببا ثبوت كونه سببا وهذه الحال لها صورتان. وهذه الحال لها صورتان احدهما النظر الى ذلك السبب دون رفعه عن قدره النظر الى ذلك السبب دون رفعه - 00:24:07 فوق قدره وهذا جائز والآخرى النظر اليه مع رفعه فوق قدره. النظر اليه مع رفعه فوق قدره. وهذا تلك اصغر وهذا شرك اصغر. وتقدم ان النظر الى السبب يكون بالاطمئنان والاستبشار - 00:24:48 فان رفعه فوق قدره فقد وقع في الشرك الاصغر وبيان هذه الجملة ان القسم الثالث وهو ما اعتقد فيه العبد عند نظره في النجوم من كون ذلك سببا غير مستقل بالتأثير فانه تارة يصادف عدم صحة السببية - 00:25:17 بالا تثبت بطريق مقطوع به. فحين اذ يكون من باب جعل شيء سببا من الاسباب وهو ليس فكذلك فيكون شركا اصغر. وتارة يكون هذا السبب صحيحا قام الدليل على صحته. كالواقع في الكسوف والخسوف والمد والجزر - 00:25:43 فهذه الاحوال التي تعرض في السماء والارض علوا وسفلا قامت الدالة على صحة كون تلك الاسباب مؤثرة من غير استقلال في وقوع هذه الحال. فمتى نظر العبد اليها وفق قدرها الشرعي؟ فان هذا - 00:26:11 جائز لا شيء فيه. وهو اختيار ابن تيمية الحفيد رحمه الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء - 00:26:37 للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى. وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عيينة فيه ذكر وحرب عنهما ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال - 00:26:56 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمنوا الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة - 00:27:16 فالدليل الاول حديث قتادة وهو ابن دعامة السدوسي احد التابعين انه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث. الحديث علقه البخاري في صحيحه ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح - 00:27:33 ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء في حصره مقاصد خلق الله النجوم في ثلاثة اشياء. زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات - 00:27:55 ات يهتدى بها والآخر في قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه تكلف ما لا علم له به. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم - 00:28:24

له به تحذيرا من الوقوع في التنجيم المحرم. تحذيرا من الوقوع بالتنجيم المحرم بالعدول بالنظر في النجوم عما ذكر بالعدول بالنظر في النجوم عما ذكر فان غايته ان يقع العبد في الخطأ واضاعة نصيبه وان يتكلف ما لا علم له به - [00:28:47](#)

وتارة تفضي به تلك الحال الى الخروج من الاسلام بالوقوع في الشرك الاكبر وتارة لا يخرج من الاسلام لكنه ويقع في الشرك الاصغر على ما تقدم بيانه. والدليل الثاني حديث قتادة ايضا - [00:29:18](#)

ظن انه كره تعلم منازل القمر. رواه حرب الكرماني في مسائله ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر في كراهته تعلم منازل القمر وهو من نوع التنجيم وهو من نوع التنجيم - [00:29:38](#)

فانه نظر في النجوم لمعرفة منازل القمر وهو من تنجيم التسيير وهو من تنجيم التسيير وقد ذهب جماعة الى تحريمه وقد ذهب جماعة الى تحريمه والجمهور على جوازه وهو الصحيح - [00:30:03](#)

وهو الصحيح وكأن قتادة ممن يرى التحريم فان الكراهة في عرف السلف يراد بها التحريم. ذكره ابن تيمية وابن القيم وابن رجب رحمه الله والدليل الثالث حديث سفيان وهو ابن عيينة انه لم يرخص - [00:30:33](#)

في تعلم منازل القمر رواه حرب الكرماني ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في عدم ترخيصه اي في جعل ذلك محرما منها عنه. اي في جعل ذلك محرما منها عنه. لا رخصة في - [00:30:59](#)

لا رخصة في تعلمه فهو ممن يوافق قتادة في المنع من تنجيم التفسير فهو ممن يوافق قتادة في المنع من تنجيم التسيير خلافا لجمهور اهل العلم والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون - [00:31:20](#)

الجنة الحديث رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر لان التنجيم على اعتقاد التأثير من السحر - [00:31:48](#)

وتقدم في باب بيان شيء من انواع السحر ان المصنف ذكر حديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. رواه ابو داود بلفظ من اقتبس شعبة - [00:32:22](#)

من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر واسناده صحيح وهو موافق لما وقع في هذا الحديث من كون التنجيم يكون من نوع السحر. فيكون من الشرك الاكبر على ما تقدم بيانه في باب ما جاء في السحر وما سبق ذكره في صدر هذا الباب. نعم - [00:32:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية الرد على من زعم غير ذلك. الثالثة ذكر خلاف في تعلم المنازل رحمه الله الثالثة ذكر الخلاف في تعلم المنازل - [00:33:13](#)

اي في تعلم منازل القمر وهي مما يرجع الى تنجيم التسيير فان من اهل العلم من منع من ذلك وحرمه ومنهم من اباحه وجوزوه وهم الجمهور. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه باطل. قال رحمه الله - [00:33:33](#)

الله باب ما جاء في الاستسقاء بالانواع مقصود الترجمة بيان حكم الاستسقاء بالانواع. بيان حكم الاستسقاء بالانواع اي طلب السقيا بها. اي طلب السقيا بها ومن جملة ذلك نسبة سقيا المطر اليها ومن جملة ذلك نسبة سقيا المطر اليها. والانواع هي - [00:34:02](#)

ازل القمر والانواع هي منازل القمر اذا سقط واحد منها سمي نوءا. اذا سقط واحد منها سمي نوءا فهو نوء باعتبار المسقط لا المطلع فهو نوء باعتبار المسقط لا المطلع - [00:34:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونها الفخر بالاحساب - [00:35:02](#)

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة. وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من ودرع من جرى برواه مسلم ولهما عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديدة - [00:35:23](#)

00:35:43

الآيات فلا أقسم بمواقع النجوم إلى قوله تكذبون - 00:36:03

مقصود الترجمة في قوله انكم تكذبون فالرزق في الاية هو المطر - 00:36:20

المطر إلى النواء فالاستسقاء بالنواء من تكذيب الله سبحانه وتعالى، من تكذيب الله سبحانه وتعالى - 00:36:42

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي، الحديث رواه مسلم - 00:37:16

الجاهلية وتقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم. وتقدم ان ما اضيف الى الجاهلية فهو محرم - 00:37:40

عنه انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 00:38:08

كافر في مؤمن بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر في مؤمن بالكوكب - 00:38:28

كفرا به وهو من الكفر الاصغر. وهو من الكفر الاصغر - 00:39:01

نوء كذا وكذا والباء تدل على السببية - 00:39:25

يَجْعَلُوهُ مَسْمِيًا فَقَضَىٰ بِكَوْنِهِ شَرْكَ كَفَرًا أَصْغَرَ لَا أَكْبَرَ. أَفَادَهُ الْعَلَامَةُ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي تَسْيِيرِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ - 00:39:49

البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه وفيه من الزيادة بيان كون الايات نزلت بسبب تلك القصة. وفيه من الزيادة بيان كون -

00:40:18

وكافر بسبب نزول النعمة - 00:40:48

اخراج العالم للمتعلم المسألة بالاستفهام عنها لقوله اتدرون ماذا قال ربكم؟ العاشرة وعيد - 00:41:15

اللّٰهُ مِنْ عِبَادَتِهِ. يٰلَهِ هِيَ اَصْلُهَا الزَّخَارُ يٰلَهِ هِيَ اَصْلُهَا الزَّخَارُ. فَمِنْ عَظُمَتْ مَحَبَّتُهُ لِلّٰهِ عَظُمَتْ عِبَادَتُهُ لَهُ. فَمِنْ - 00:41:35

اللّٰهُ الْيَكْم قَالَ رَحْمَهُ اللّٰهُ وَقَوْلُهُ قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَاؤُكُمْ اَبْنَاؤُكُمْ اِلَىٰ قَوْلِهِ اَحَبُّ اِلَيْكُمْ - 00:42:17

من الله ورسوله الآية عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده ايها الناس اجمعين خرجا ولهما عنوا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - [00:42:45](#)

رسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار وفي رواية - [00:43:05](#)

لا يجد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله واعاذ في الله فانما تنال ولاية - [00:43:15](#)

من ذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاتها صومه حتى يكون كذلك. وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على امر الدنيا وذلك لا يجدي على رواه ابن جرير وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى - [00:43:25](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا. الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - [00:43:44](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله ان يجعلون محبتهم لله مساوية محبة اندادهم فهم يسوون بين الله وبين غيره في المحبة فهم يسوون بين الله وبين غيره في المحبة. وهذه حال المشركين - [00:44:06](#)

وهذه حال المشركين والآخر في قوله والذين امنوا اشد حبا لله اي لانهم يفرّدونه بالمحبة اي لانهم يفرّدونه بالمحبة فاخلاص المحبة له وحده هي حال الموحدين فاخلاص المحبة له وحده هي حال الموحدين. والدليل الثاني في قوله والدليل الثاني قوله - [00:44:40](#)

تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الاية. وجدالته على مقصود الترجمة ما فيها من الوعيد لمن جعل محبة الالباء ما فيها من الوعيد لمن جعل محبة الالباء اي والابناء والاخوان والعشيرة والازواج - [00:45:13](#)

والاموال والمساكن احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجهاد في سبيله. احب اليه من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وجهاد في سبيله. بقوله تعالى فتربصوا حتى يأتي الله بامر - [00:45:47](#)

بقوله تعالى فتربصوا حتى يأتي الله بامره. والوعيد على ذلك يدل على تحريمه والوعيد على ذلك يدل على تحريمه ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله تابعة لمحبة الله - [00:46:08](#)

ومحبة الرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيل الله تابعة لمحبة الله. فان من محبة الله محبة ما يحب فان من محبة الله محبة ما يحبه. والدليل الثالث حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله - [00:46:34](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم الحديث ودلالته على مقصود الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من في كمال الايمان ما فيه من نفي كمال الايمان - [00:46:54](#)

على عن من لم تكن عن من لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولد ووالده والناس اجمعين عن من لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين - [00:47:16](#)

ونفيك مال الايمان لا يكون الا على ترك واجب. او فعل محرم ونفي كمال الايمان لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. فتقديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبته - [00:47:36](#)

بغيره واجبة فده قديم محبته صلى الله عليه وسلم على محبة غيره واجبة. والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه الحديث رواه البخاري - [00:47:56](#)

علي ومسلم ايضا ودلالته على مقصود الترجمة في تعليق وجدان حلاوة الايمان في تعليق وجدان حلاوة الايمان. على محبة الله ومحبة ما يحبه الله على محبة الله ومحبة ما يحبه الله سبحانه وتعالى - [00:48:16](#)

مما يدل على وجوبها. مما يدل على وجوبها. والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنه انه قال من احب في الله وابغض في الله الحديث رواه ابن جرير في تفسيره واسناده - [00:48:45](#)

ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فانما تنال ولاية الله بذلك فانما تنال ولاية الله بذلك اي لا يدرك

العبد نصره الله ومحبته له اي لا يدرك العبد - [00:49:05](#)

نصرة الله ومحبته له الا بتلك الاعمال من الحب في الله والبغض في الله والموالة في الله والمعاداة في الله ومدارها على محبة الله

ومحبة ما يحب ومدارها على محبة الله ومحبة ما يحبه - [00:49:34](#)

وتعليق الولاية عليها دال على وجوبه وتعليق الولاية عليها دال على وجوبها الاخر في قوله ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت

صلاته وصومه حتى يكون كذلك فتعليق وجدان الايمان عليها يدل على وجوبها فتعليق وجدان ايمان عليها - [00:50:01](#)

طعم الايمان عليها يدل على وجوبها والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب

قال المحبة رواه ابن جرير واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة - [00:50:34](#)

في كون المحبة الباطلة في كون المحبة الباطلة من محبة غير الله لا تنفع صاحبها. لا تنفع صاحبها. ولا تجلب له خيرا فانها تنقلب في

الآخرة تبرأ وبغضا فانها تنقلب في الآخرة - [00:50:58](#)

تبرأ وبغضا. ففيه تحريم المحبة الباطلة. ففيه تحريم المحبة الباطلة وهي المحبة الدينية لغير الله وما يحبه الله. وهي المحبة الدينية

لغير الله وما يحبه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية براءة الثالثة وجوب -

[00:51:27](#)

صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال رحمه الله الثالثة وجوب محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال اي

وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال - [00:52:02](#)

اي وجوب تقديم محبته صلى الله عليه وسلم على النفس والاهل والمال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله الرابعة ان نفي الايمان لا

يدل على الخروج من الاسلام. الخامسة ان للايمان حلاوة - [00:52:25](#)

قد يجدها الانسان وقد لا يجدها. السادسة اعمال القلب الرابع التي الخامسة ان للايمان حلاوة قد يجدها الانسان وقد لا يجدها هذا

الوجدان يكون بماذا باللسان ام بالجنان بالجنان يكون بالجنان - [00:52:44](#)

وهو حقيقي في اصح القولين وهو اختيار ابي الفرج ابن رجب ان العبد يجد حلاوة الايمان في قلبه كما يجد حلاوة السكر في فمه

فاذا كملت الحقائق الايمانية والاحوال القلبية في جنان الانسان انس هذه الحلاوة - [00:53:07](#)

وعظمتها واستمرارها على قدر قوة ايمان العبد فمن الناس من تعظم حاله في هذا حتى اذا فقدتها استنكر قلبه. ومن الناس من لا

يذوقها بين الفينة والفينة والخبر عن احوال الجنان لا يكاد يفصح عنه اللسان - [00:53:34](#)

لكن ادلة الشرع تبين حقائقه فينبغي ان يحرص العبد على التماس هذه الحلاوة التي متى وجدها القلب اطمئن وسكن ورسخ في

الايمان لكمال ما يؤنسه من حال بالاقبال على الله عز وجل ووجود حلاوة الانس به سبحانه - [00:53:58](#)

ها احسن الله اليكم قال رحمه الله السادسة اعمال القلب الرابع التي لا تنال ولاية الله الا بها ولا يجد احد طعم الايمان الا بها السابعة

فهم الصحابي للواقع ان عامة المؤاخاة على امر الدنيا الثامنة تفسير قوله تعالى وتقطعت بهم - [00:54:22](#)

الاسباب التاسعة ان من المشركين من يحب الله حبا شديدا. العاشرة الوعيد على من كانت الثمانية عنده احب من دينه الحادية عشرة

ان من اتخذ ندا تساوي محبته محبة الله فهو الشرك الاكبر. قال رحمه الله - [00:54:43](#)

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه فلا تخافوهم وخافوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان الخوف من

عبادة الله بيان ان الخوف من عبادة الله انا - [00:55:03](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر اقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله. الاية

وقوله ومن الناس من يقول امنا - [00:55:31](#)

فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. الاية مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق

الله وان تثمهم على ما لم يؤتكم الله. ان رزق الله - [00:55:51](#)

اجره حرص حريص ولا يردده كراهية كاره. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضا الله من سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط - [00:56:11](#) عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. الاية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - [00:56:31](#) احدهما في قوله فلا تخافوهم فهو نهي عن خوف اولياء الشيطان فهو نهي عن الخوف من اولياء الشيطان. يستلزم الامر بالخوف منه سبحانه يستلزم الامر بالخوف منه سبحانه والاخر في قوله وخافوا لان كنتم مؤمنين - [00:56:55](#) امرا بالخوف منه وتعليقا للايمان عليه. امرا بالخوف منه وتعليقا للايمان عليه فانه لا يوجد الايمان حتى يوجد الخوف من الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني قوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولم - [00:57:24](#)

الا الله اي لم يخف سوى الله اي لم يخف سوى الله. فالخشية خوف مقرون بعلم فالخشية خوف مقرون بعلم فالعبد مأمور بان لتكون خشيته لله وحده. فالعبد مأمور بان تكون خشيته لله وحده - [00:57:54](#) والامر بها امر بالخوف والامر بها امر بالخوف. لانه يتضمنها. لانه يتضمنها. والدليل الثالث قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في ذم في كون الاية مشتملة على ذم من خاف غير الله. في كون الاية - [00:58:26](#) مشتملة على ذم من خاف غير الله سبحانه وتعالى. حتى جعل فتنة كعذاب الله حتى جعل فتنة الناس كعذاب الله فعظم خوفه منهم حتى ساوى خوفه من الله. فعظم خوفه منهم حتى ساوى - [00:58:58](#) خوفه بالله فهو كحال المشركين. الذين اخبر الله عز وجل عنهم في الاية المتقدمة ومن من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. فتلك الاية في المحبة الشركية. فتلك - [00:59:25](#) الاية في المحبة الشركية. وهذه الاية في الخوف الشركي. وهذه الاية في الخوف الشركي. والدليل الرابع وحديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين الحديث ولم يعزه المصنف - [00:59:45](#) وقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء وقد رواه ابو نعيم الاصبهاني في حلية الاولياء واسناده ضعيف جدا والصواب انه من كلام ابن مسعود والصواب انه من كلام ابن مسعود. وقوله في الحديث ضعف - [01:00:06](#) بضم الضاد وتفتح ايضا بضم بضم الضاد وتفتح ايضا فيقال ضعف وضعف ودلالته على الترجمة في قوله ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله ان ترضي الناس بسخط الله - [01:00:30](#) اي بان تلتبس رضاهم مستجلبا سخط الله عليه لان تلتبس رضاهم مستجلبا سخط الله عليه عليك فتقدم الخوف منهم على الخوف من الله. فتقدم الخوف منهم على الخوف من الله وجعل ذلك من ضعف اليقين يدل على تحريمه. وجعل ذلك من ضعف اليقين - [01:00:52](#)

يدل على تحريمه فان العبد منهى نهي تحريم عن كل ما يضعف دينه فان العبد منهى نهي تحريم عن كل ما يضعف دينه ويفسده. والدليل الخامس وحديث عائشة رضي الله - [01:01:22](#) عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله بسخط الناس. الحديث رواه ابن حبان وهو عند الترمذي فالعزو اليه اولى. رواه ابن حبان وهو عند الترمذي والعزو اليه اولى - [01:01:40](#) واختلف في رفعه ووقفه. والصحيح انه موقوف. واختلف في وقفه ورفع. والصحيح انه موقوف من كلام عائشة. وله حكم الرفع. وله حكم الرفع. لما فيه من خبر عن صفة الله وجزائه لما فيه من خبر عن صفة الله وجزائه. فصفاة الله رضاه وسخطه - [01:02:01](#) فصفاة الله رضاه وسخطه. وجزاؤه رضاه عن العبد او سخطه عليه. رضاه عن العبد او سخطه عليه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس. من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - [01:02:31](#)

على ما تقدم من كون ذلك من تقديم الخوف من غير الله على الخوف من الله وحده. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيهما السائل الاولى تفسير اية ال عمران الثانية تفسير اية براءة براءة - [01:03:01](#)

الثالثة تفسير اية العنكبوت الرابعة ان اليقين يضعف ويقوى. الخامسة علامة ضعفه ومن ذلك هذه ثلاث السادسة ان اخلاص الخوف لله من الفرائض السابعة ذكر ثواب من فعله الثامنة ذكر عقاب من تركه - [01:03:21](#)

قال رحمه الله باب قول الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مقصود الترجمة بيان ان التوكل على الله من عبادته بيان ان التوكل على الله من عبادته وفي الترجمة - [01:03:41](#)

اثبات الرجاء وفي الترجمة اثبات الرجاء. تتميما لاركان العبادات تتميما لاركان العبادات فمدار اركان العبادات ثلاثة. الحب والخوف والرجاء والحب والخوف والرجاء فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين - [01:04:08](#)

فالاولان تقدما في الترجمتين السابقتين واما الثالث وهو الرجاء فهو مذكور في هذه الترجمة. لان التوكل يشتمل عليه لان التوكل يشتمل عليه. فحقيقته تفويض العبد امره الى الله. فحقيقته تفويض - [01:04:40](#)

العبد امره الى الله ولا يفوض امره الى من رجاه ولا يفوض امره الى من رجاه واضح واضح واختار المصنف الترجمة بالتوكل مريدا الرجاء لماذا ليش ما جاب اية في الرجاء صريحة؟ لماذا اختار - [01:05:10](#)

الترجمة بالتوكل لارادة الرجاء لكثرة وقوع الناس في شرك التوكل لكثرة وقوع الناس في شرك التوكل فان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك الرجاء فان شرك التوكل اكثر في الناس من شرك - [01:05:42](#)

الرجاء فهو فيهم اظهر واصح وان كان كل توكل فيه رجاء فهو فيهم اظهر واسرح وان كان كل توكل فيه رجاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الاية - [01:06:17](#)

وقوله يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين. وقوله ومن يتوكل على الله فهو اسمه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه الصلاة والسلام حين القي في النار - [01:06:42](#)

وقال محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه البخاري ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا - [01:07:02](#)

ان كنتم مؤمنين. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالتوكل وتعليق الايمان عليه في الامر بالتوكل وتعليق الايمان عليه مما يدل على كونه واجبا. مما يدل على كونه واجبا والامر بالتوكل امر بالرجاء والامر بالتوكل امر بالرجاء. فكلاهما واجب. والدليل الثاني قوله تعالى - [01:07:26](#)

قال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في اخرها وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون بجعل التوكل من خصال المؤمنين. بجعل التوكل من خصال المؤمنين - [01:07:58](#)

وخصال المؤمنين المذكورة في القرآن مأمور بها. وخصال المؤمنين المذكورة في خطاب الشرع مأمور بها اما امر ايجاب واما امر استحباب اما امر ايجاب واما امر استحباب والتوكل مأمور به امر ايجاب. والتوكل مأمور به امر ايجاب - [01:08:23](#)

والامر به امر بالرجاء كما تقدم فكلاهما واجب. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله الاية. ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله حسبك الله اي كافيك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبك الله اي كافيك والكافي - [01:08:51](#)

هو المستحق للتوكل عليه. والكافي هو المستحق هو المستحق للتوكل عليه وقوله في تتميم الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله ايضا وقوله في تتميم الاية ومن اتبعك من المؤمنين اي فحسبهم الله ايضا. وليس معنى الاية ان - [01:09:20](#)

الله والمؤمنين حسب النبي صلى الله عليه وسلم. وليس معنى الاية ان الله والمؤمنين حسب صلى الله عليه وسلم لكن معناها ان الله حسب النبي صلى الله عليه وسلم وحسب المؤمنين - [01:09:51](#)

ان الله حسب النبي صلى الله عليه وسلم هو حسب المؤمنين. اي كافيه. والدليل الرابع قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في بيان ان من توكل على الله فهو كافيه. في بيان ان من توكل على الله فهو -

وكافيه فيحصل بالتوكل كفاية الله فيحصل بالتوكل كفاية الله والآخر في بيان ان تحصيل الكفاية مشروط بالمحبة ببيان ان حصول الكفاية مشروط بالتوكل فمن توكل على الله كفاه الله. فمن توكل على الله كفاه الله. فالتوكل - [01:10:41](#)

فالكفاية يتعلق بها التوكل شرطا وجزاء فالكفاية يتعلق بها التوكل شرطا وجزاء. فالتوكل شرط لحصول الكفاية والكفاية جزاء للمتوكلين. والكفاية جزاء للمتوكلين. وهذا معنى الوجه اين المذكورين؟ والدليل الخامس حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال

حسبنا الله ونعم الوكيل. الحديث رواه البخاري - [01:11:17](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حسبنا الله ونعم الوكيل. اي كافنا الله نحن متوكلون عليه اي كافين الله فنحن متوكل فنحن

متوكلون عليه ويورثهم توكلهم عليه كمال ايمانه ويورثهم توكلهم عليه كمال ايمانه كمال ايمانهم - [01:11:52](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان التوكل من الفرائض الثانية انه من شروط الايمان الثالثة تفسير رواية

الانفال الرابعة تفسير الاية في اخرها. الخامسة تفسير اية الطلاق السادسة عظم شأن هذه الكلمة. قوله رحمه - [01:12:27](#)

الله السادسة عظم شأن هذه الكلمة اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل اي قول حسبنا الله ونعم الوكيل فالكلمة في كلام العرب يراد بها

الجملة التامة الكلمة في كلام العرب يراد بها الجملة التامة. نعم - [01:12:48](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة انها قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ففي الشدائد اي هي قول

الخليلين. وهما اكمل من حقق التوحيد. اي هي قول الخليلين - [01:13:09](#)

وهما اكمل من حقق التوحيد وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقيته باذن الله تعالى في الاسبوع القادم وانوه

الى ان ترتيب ما تبقى من الكتاب وما يليه سيكون وفق التالي. ففي الاسبوع القادم بعد العشاء ان شاء الله سيكون - [01:13:29](#)

كتاب التوحيد ثم يوم الجمعة بعده سيكون ايضا كتاب التوحيد بعد العصر والمغرب فقط واما يوم السبت الذي يليه وهو الخامس

والعشرون من هذا الشهر فسيكون كتاب كشف الشبهات بعد العصر والمغرب ايضا - [01:13:56](#)

ثم يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شهر رجب ستكون البقية الباقية من كتاب التوحيد وستكون يسيرة ونختتم البرنامج باذن الله

بكتاب التوحيد رجاء نموت جميعا على التوحيد. نسأل الله ان يحيينا واياكم على التوحيد وان يميّتنا - [01:14:21](#)

التوحيد فهذا ترتيب ما بقي من البرنامج. أسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على الخير. وان يهدينا سوء الرشد والحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم مع العبد رسول محمد واله وصحبه اجمعين - [01:14:42](#)